



جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة ديالى  
كلية التربية المقداد  
الدراسات الاولى



## السلوك الاستكشافي لدى طلبة المرحلة المتوسطة

بحث مقدم إلى مجلس كلية التربية المقداد في جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في الارشاد النفسي و التوجيه التربوي

تقدم به الطالبان

عدنان رياض رشيد & صابرين رياض رشيد

إشراف

أ. م. د جلال محمد جاسم

٢٠٢٥ م

١٤٤٦ هـ

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ  
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ  
النَّارِ﴾

صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ

﴿آل عمران/ آية ١٩١﴾

## إقرار المشرف

اشهد ان اعداد البحث الموسوم ب(السلوك الاستكشافي لدى طلبة المرحلة المتوسطة) الذي تقدم به الطالبان (عدنان رياض رشيد & صابرين رياض رشيد ) قد أجرى تحت اشراف كلية التربية المقداد وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في الارشاد النفسي و التوجيه التربوي.

### المشرف

التوقيع

المشرف

( أ . م . د جلال محمد جاسم )

التوقيع

أ . م . د نادية محمد رزوقي

رئيس قسم الارشاد النفسي و التوجيه التربوي

## اقرار لجنة المناقشة

اشهد اننا اعضاء لجنة المناقشة اطلعنا على هذا البحث الموسوم بـ (السلوك الاستكشافي لدى طلبة المرحلة المتوسطة) و قد ناقشنا الطالبان (عدنان رياض رشيد و صابرين رياض رشيد) في محتويات البحث و فيما له علاقة به و وجد انه جدير بالقبول لنيل شهادة البكالوريوس في الارشاد النفسي و التوجيه التربوي بتقدير ( ) .

التوقيع

التوقيع

العضو

رئيس اللجنة

التاريخ : / /

التاريخ : / /

أ . م . د . نادية محمد روزقي

رئيس قسم الارشاد النفسي و التوجيه التربوي

## (الله ما)

إلى .....

الأرض التي احتضنتني ..... الأرض التي أنشأتني  
الأرض التي رفعتني نحو الشموخ طيلة حياتي

### عراقي الجريح.....

العقول المنيرة ..... الشموع التي تضيء درب العلم  
ناضلوا وجاهدوا وخاطروا من أجل الوصول إلى ما نحن عليه.

### أساتذتي الأفاضل.....

من علمني الحياة ..... صورته في ذهني ثبات  
من به عرفت الذات

### الغالي والدي..... ( حفظه الله واطال في عمره )

العزيزة الغالية ... بحر الحنان ..... حضن الأمان ... منبع التضحية .....  
تحملت عبء السنين الماضية ... إلى من سهرت تحسب كم سنة باقية

### الغالية أمي ( حفظها الله واطال في عمرها )

الوردة التي تزين بساتيني ..... والرياحين التي تعطر ودياني  
سندي وقوتي وتيجاني..... تعشق رؤيتهم عيني إلى أحلى الكلمات  
واصدق المشاعر وأجمل الصور

### إخوتي الكرام.....

من كان مرآتي في نفسي..... أحببتهم وأحبوني فربحتهم ولم يخسروني

### أصدقائي.....

..... اهدي ثمرة جهدي المتواضعة هذا .....

عدنان & صابرين ...

## ((الشكر والعرفان))

الحمد لله رب العالمين حمدا يوافي نعمه ويكافئ مزيده على ما وفقنا في اتمام هذا البحث المتواضع، وافضل الصلاة واتم التسليم على خير خلق الله أجمعين محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين وعلى انبياء الله اجمعين وبعد.

يقول الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه وسلم) :-

(لا يشكر الله من لا يشكر الناس)

صدق رسولنا الكريم فمن واجب الوفاء ان نتقدم بالشكر والامتنان الى استاذنا الفاضل الاستاذ (أ. م. د جلال محمد جاسم )، المشرف على البحث لما اداه من رعاية علمية وتوجيهية سديدة اسهمت في انجاز هذا البحث فكان لنا الاستاذ والمعلم والمشرف والموجه الناصح، فجزاه الله عنا خير الجزاء.

كما يسعدنا ان نتقدم بالشكر الجزيل الى رئاسة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي لما ابدوه من تعاون لتسهيل عملنا، ويطيب لنا ان تقدم شكرنا وامتناننا الى جميع اساتذتنا في قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي.

الباحثان ...

## مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على:

- ١- السلوك الاستكشافي لدى طلبة المرحلة المتوسطة
- ٢- دلالة الفروق في درجة السلوك الاستكشافي لدى طلبة المرحلة المتوسطة تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور – اناث)

واعتمد الباحثان على المنهج الوصفي كمنهجية لبحثهما واختاروا عينة قدرها (١٠٠) طالب وطالبة من طلبة المرحلة المتوسطة وتم اختيارها بالطريقة العشوائية ذات التوزيع التناسبي من حيث متغير (الجنس) ولتحقيق اهداف بحثهما قام الباحثان بتبني مقياس (الجبوري , ٢٠١٨ ) للسلوك الاستكشافي وقد تم استخراج الخصائص السيكومترية للمقياس (الصدق والثبات).

واعتمد الباحثان في معالجة بيانات البحث بالوسائل الاحصائية التي تتلاءم مع طبيعة واهداف البحث من خلال الحقيبة الاحصائية ( spss )

وتوصلت نتائج البحث الحالي الى ان :

- ١- لديهم مستوى من السلوك الاستكشافي.
- ٢ – لا يوجد فروق في السلوك الاستكشافي تعزى الى الجنس ( ذكور , اناث ) وقد خرج الباحثان ببعض من التوصيات و المقترحات .

## ثبت المحتويات

الصفحة	الموضوع	ت
ب	الآية القرآنية	١
ج	اقرار المشرف	٢
د	اقرار لجنة المناقشة	٣
هـ	الاهداء	٤
و	الشكر و التقدير	٥
ز	المستلخص Abstract	٦
ح	ثبت المحتويات	٧
ط	ثبت الجداول	٨
ط	ثبت الملاحق	٩
٨-١	<b>الفصل الاول : التعريف بالبحث</b>	١٠
٣-٢	مشكلة البحث	١١
٧-٣	اهمية البحث	١٢
٧	اهداف البحث	١٣
٧	حدود البحث	١٤
٨-٧	تحديد المصطلحات	١٥
١٧-٩	<b>الفصل الثاني : الاطار النظري و الدراسات السابقة</b>	١٦
١١-١٠	المحور الاطار النظري	١٧
١٢-١١	نظريات التي فسرت السلوك الاستكشافي	١٨
١٧-١٣	المحور الثاني الدراسات السابقة	١٩
٢٤-١٨	<b>الفصل الثالث منهجية البحث و اجراءاته</b>	٢٠
١٩	منهجية البحث و اجراءاته	٢١
٢٠-١٩	مجتمع البحث	٢٢
٢١	عينة البحث	٢٣
٢٤-٢٢	أداة البحث و الخصائص السايكومترية و التطبيق النهائي	٢٤
٢٤	الوسائل الاحصائية	٢٥
٢٩-٢٥	<b>الفصل الرابع : عرض النتائج و مناقشتها</b>	٢٦
٢٨-٢٦	عرض النتائج و تفسيرها و مناقشتها	٢٧
٢٨	الاستنتاجات	٢٨
٢٨	التوصيات	٢٩
٢٩-٢٨	المقترحات	٣٠
٣٤-٣٠	<b>المصادر و المراجع</b>	٣١
٤٠-٣٥	<b>الملاحق</b>	٣٢

## ثبت الجداول

الصفحة	اسم الجدول	ت
٢٠	مجتمع البحث موزع بحسب الاقسام	١
٢١	عينة البحث موزعة بحسب الجنس ( ذكور , اناث )	٢
٢٦	نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة على السلوك الاستكشافي	٣
٢٧	الدلالة الإحصائية وفقاً للمتغير الجنس (ذكور - اناث)	٤

## ثبت الملاحق

الصفحة	اسم الملحق	ت
٣٧-٣٦	مقياس السلوك الاستكشافي بصيغته الاولى	١
٣٩-٣٨	مقياس السلوك الاستكشافي بصيغته النهائية	٢
٤٠	اسماء السادة المحكمين	٣

# الفصل الأول

## التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث.

ثانياً: أهمية البحث.

ثالثاً: هدف البحث.

رابعاً: فرضيتا البحث.

خامساً: حدود البحث.

سادساً: تحديد المصطلحات.

**اولاً: مشكلة البحث:**

في عصر العولمة الذي نعيشه وما نشهده فيه من تقنيات حديثة ووسائل اتصال متطورة والتي توفر كما هائلا من المعلومات والمثيرات أصبح لزاما على المؤسسات التربوية مواكبة هذا التغيير المتسارع ، الذي يتطلب فهم وتعلم العديد من المهارات الضرورية ، ويعد السلوك الاستكشافي من أهم المهارات التي تتوافق مع هذا التحدي في عالم أصبح بفضل هذا التطور كقرية صغيرة ، وبهذه الطريقة يستطيع المتعلمون من مواكبة هذه التغيرات ، حيث أنه يساعد على التعلم بالاكتشاف، فيساهم في زيادة البناء المعرفي للمتعلمين ، ولاسيما وأن المناهج الدراسية مازالت عاجزة عن مواكبة هذه التغيرات (الدسوقي ، ٢٠٠٦: ٣١٣).

يمكن القول ان المؤسسات التعليمية في العراق كما هو الحال لباقي بلدان العالم الثالث تولي الاهتمام بالجانب التحصيلي والقدرات العلمية ، بعيدا عن الاهتمام بالدوافع وسمات الشخصية الأخرى كالسلوك الاستكشافي وتعليم طرق التفكير وهي التي لها الأثر الكبير في التعلم وحل المشكلات عند الطلبة (العازمي ، ٢٠١٤: ١٦) ، ويجب الانطلاق من السلوك الاستكشافي الفطري لدى المتعلم الى تنمية فرص البحث العلمي المتاحة لديه داخل القاعة الدراسية واعتبار السلوك الاستكشافي مكونا أساسيا من مكونات العملية التربوية والتعليمية حيث يفقد الطلبة الفرصة للتعلم عندما يواجهون خبرات تعليمية نظرية لا تمس الواقع بصلة في بيناتهم (Green, 2001: p.20) ، كما إن غياب كثير من مثيرات السلوك الاستكشافي في الموقف التعليمي مثل الغموض التناقض الجدة ، التعقيد يمثل حجر عثرة في طريق العملية التعليمية حيث احتواء الموقف التعليمي على العناصر السابقة يساعد المعلمين على إثارة اهتمامات الطلبة وبالتالي إثارة السلوك الاستكشافي لديهم مما يعود بالفائدة على العملية التعليمية ، وعلى الطلبة على حد سواء (مهدي و مصيلحي، ١٩٩٠: ١١٨) إن محدودية الوقت ومتطلبات المناهج الكثيرة تجعل من الصعب على المعلمين خلق أجواء تعليمية بحثية داخل

القاعة الدراسية التي يوجهها السلوك الاستكشافي بدلا من تحقيق الأهداف التي تم تحديدها مسبقا من قبل الجهات المسؤولة ، وعادة ما يحرم المعلمين من إدراك قيمة السلوك الاستكشافي نتيجة هذه الضغوط (Green, 2001: p.21-23) كما أن السلوك الاستكشافي مهما للصحة النفسية وهو مفهوم افتراضي يؤثر على حالة نفسية داخلية تدفع المتعلم للاستكشاف والحصول على الخبرات وبالتالي زيادة البنى المعرفية لديه . ويعد اشباعها ضرورة للصحة النفسية في المراحل العمرية المختلفة وخاصة في مرحلة الطفولة، فهي تساعد على تنمية المواهب والإبداع والتكيف الاجتماعي والنفسي. فالأفراد ذوي السلوك الاستكشافي المرتفع يتميزون بأنهم فضوليون نشطون مبدعون مندفعون ،مغامرون، يميلون للتأكد من الأشياء. فإذا منعنا هذه العناصر من الظهور وكان العقاب البدني والتحقير والازدراء هو جزاء استكشاف الفرد لبيئته.

لا يمكن الجزم بوجود أو غياب السلوك الاستكشافي بشكل مباشر بناءً على النتائج الحالية، لكن المؤشرات تشير إلى أن بعض السمات المرتبطة بالاستكشاف (كالإبداع والتفكير الشمولي) موجودة لدى الطلبة. هناك حاجة إلى دراسات مستقبلية تركز على قياس هذا السلوك بشكل صريح، مع الاستفادة من المقاييس النفسية والتربوية المذكورة في الأبحاث الحالية

وتتجلى مشكلة البحث الحالي بالاجابة عن التساؤل الاتي :

١- هل لدى طلبة المرحلة المتوسطة سلوك استكشافي ؟

٢- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث ؟

### ثانيا : أهمية البحث

يتطور السلوك الاستكشافي اعتمادا على نتائج الملاحظة والانتباه الانتقائي ، و ذلك من خلال الحواس السمعية والبصرية ، فالفرد يولد وهو مزود بمهارات تسمح له باستكشاف البيئة ، ومن ثم يكتسب مهارة معالجة المعلومات كلما كبر في السن فيصبح أكثر مهارة في حل

المشكلات واكتساب المعرفة ، ويمكنه التعرف على بيئته ويتحرك على نحو ما يجذبه ويستشير الكبار وي طرح الأسئلة في صورة أكثر تعقيدا ويحاول البحث عن المعلومات في الكتب والمراجع (الصقير ، ٢٠٠٤: ٣-٥) ، كما يسهم السلوك الاستكشافي في التكيف مع البيئة ومن ثم السيطرة عليها وهذا مؤشر على بداية البحث العلمي وتطور التفكير . مما يعمل على بناء حياة الطفل بطريقة سليمة وفاعلية السلوك الاستكشافي لها ارتباطا وثيقا بكل من التحصيل والأبداع والتكيف النفسي والاجتماعي (الصقير ، ٢٠٠٤: ٣) .

ويشير ( Maw&Maw , 1962 ) الى اهمية السلوك الاستكشافي في التعلم ، حيث يعتبر أن السلوك الاستكشافي من العمليات الاساسية للفهم في مواقف التعلم ، ويضيف بأن الشخص ذو السلوك الاستكشافي المرتفع يميل باستمرار إلى أن يفهم وأن يعرف وأن يسأل من أجل مزيد من المعرفة ويظهر كذلك درجة عالية من الانتباه وفي احدى الدراسات طلب ماو وماو من الطلبة مشاهدة بعض الصور وطرح الأسئلة عن هذه الصور ومن خلال ذلك اكتشف ما و وماو أن اسئلة الطلبة ذوي السلوك الاستكشافي المرتفع قد زادت عن تلك التي طرحها الطلبة الأقل في السلوك الاستكشافي كما أن أفكارهم كانت اكثر استقلالية كذلك وجد أن الطلبة ذوي السلوك الاستكشافي المرتفع يكتسبون قدرا من المعلومات يفوق اقرانهم من ذوي السلوك الاستكشافي المنخفض كما وأكتشف أن قدرات الطلبة من ذوي السلوك الاستكشافي المرتفع لا تتوقف على اكتساب قدر أكبر من المعلومات بل يسترجعون هذه المعلومات أيضا بصورة أفضل.

أن السلوك الاستكشافي يزيد من انتباه المتعلم ومن ثم إعطاء الاستجابة المناسبة للمثير ، ويعزز من سلوك البحث عن المعلومات (Berlyne, 1960) ، ويساعد على التنقيب والاستقصاء ، وهي مقدمات البحث العلمي وأساس كل تفكير أصيل ، كذلك يساعد على تنمية المرونة ، وزيادة الاهتمامات والتفتح العقلي ، والبحث عن الاشياء الجديدة ، ويؤدي إلى خفض حالة التوتر الناتجة عن زيادة الدافع ، فعن طريق البحث الهادف المدفوع بالسلوك الاستكشافي

يخفض الفرد من حالة التوتر لديه (الشعراوي ، ١٩٩٧:٤) ، وأن اهتمامنا بالسلوك الاستكشافي يمكننا من فهم اتجاهات الطلبة فنكون قادرين على تشجيعهم على هذا النوع من السلوك وتعليمهم تبعا لذلك سلامه ، (١٩٨٠:٥٢٧) . وأشارت براد بارد و أيندسلي (١٩٨٠) أن أصحاب النظريات المختلفة يرون أن تلك الصور المختلفة للاستكشاف تمثل قاعدة مهمة لسلوكيات أكثر تعقيدا ، تلك السلوكيات هي : الاستدلال ، وحل المشكلات والتكيف الاجتماعي ، وأن هذه السلوكيات تبرز في السنوات الأولى من عمر الطفل ثم تستمر الى سنوات عديدة من عمر الطفل ، لذا فقد اهتم الباحثون بدراسة السلوك الاستكشافي لدى الأطفال ومنهم ( Berlyne , 1960 ) من خلال مؤلفاته الصراع والإثارة ، وحب الاستطلاع ، ثم استمرت الدراسات التي اهتمت بتلك الجوانب بالظهور مثل ، الدوافع التي تستثير حب الاستطلاع لدى الأطفال وتأثيرها على السلوك الاستكشافي، وعلاقة السلوك الاستكشافي باللعب ، وعلاقة السلوك الاستكشافي بعملية التعليم وعلاقته بالذكاء والأبداع والقلق وغير ذلك من ( Henderson, 1991: 242 ) الموضوعات ويعد السلوك الاستكشافي من أهم الدوافع في العملية التعليمية إذ أنه يمثل الرغبة في المعرفة والفهم وزيادة المعلومات وصياغة المشكلات وحلها والاهتمام الكبير في التفكير والاستمتاع به أن السلوك الاستكشافي يعزز البناء المعرفي وذلك من خلال تعرض المتعلم لخبرات جديدة ومتنوعة يحدث من خلالها التعلم ، وأنه أهم طرائق جمع المعلومات عن البيئة والأشياء الموجودة فيها ، خاصة الغريب منها وأنه ينمي الوظائف العقلية والمعرفية مثل الذكاء ، والابداع ، والابتكار وتشغيل المعلومات، وزيادة مستوى الخبرات والوصول إلى مستوى متقدم من الفهم العام والخاص ، كما أنه يساعد المتعلم على حل مشكلاته.

كما يعد السلوك الاستكشافي من الدوافع التي تسهل عملية التعليم وعلى علاقة وثيقة به ، وتتمثل في رغبة المتعلم في زيادة معارفه ومعلوماته والميل إلى الاستكشاف والرغبة في التعرف على البيئة ( الداھري ، ٢٠٠٠ : ٦٣ ) ، فضلا عن الرغبة في المنطقية والاتساق وعدم التناقض، وقد أطلق عليه (فستنجر) التنافر المعرفي ، ويحدث هذا التنافر عندما تتناقض وتتعارض الأفكار والمعلومات مع بعضها مما يدفع الطالب إلى اختزال هذا التنافر للوصول إلى التآلف من طريق الاستكشاف وتنظيم المعلومات ( أبو حطب وصادق ، ١٩٧٦ : ٢٥٢ ) .

يرى ( weiner , 1992 ) أنه يمكن ملاحظة السلوك الاستكشافي في أداء الطلبة من طريق نشاطهم الصفي ( weiner , 1992 : 213 ) إذ ان الطلبة بفطرتهم محبون ومدفوعون للاستكشاف ، وهنا يأتي دور المعلم الذي يكون من واجبه تنظيم السلوك الاستكشافي عند الطلبة في حجرة الدرس ، وعلى وفق مناهج وأفكار ملبية لذلك ، إذ ان تطور السلوك الاستكشافي عند الطلبة ممكن وفي مراحل عمرية مختلفة ؛ لأنهم يمتلكون الاستعداد الفطري لذلك. ( قطامي ، ١٩٩٨ : ٢٠٥-٢٠٢ )

وأن البيئة تعمل على تنمية السلوك الاستكشافي والافادة منه في معالجة المواقف أو المشكلات التي يتعرض لها الطلبة سواء ضمن الموقف التعليمي أم في الحياة العملية . وان السلوك الاستكشافي يساعد الطلبة على تحديد كثير من توجهاتهم ، كنوع الدراسة التي يرغبون بها وتحديد الأهداف والاختيارات ، وبذلك تعمل هذه التوجهات في مساعدة الطلبة على المعرفة والفهم ، والسلوك الاستكشافي يعبر عن أفعال وسيلية تهدف الى زيادة اتصال الافراد بمواضيع بيئية جديدة و متنوعة ، وان ادراك الأشياء المحسوسة يصبح أكثر وضوحا، والزيادة في عدد هذه الأفعال يؤدي الى الاستثارة الحسية ولا سيما ان للاستثارة الحسية دورها الفاعل في رفع حدة نكاء الفرد وتوسيع مدركاته وتصوراتهِ ومهاراته الحركية - الحسية ، فقد أظهرت الابحاث التجريبية لمارتن دتج ، بأن سبب معاناة الاطفال من حدة ادراكية منخفضة وقدرات تميزية

بصرية وسمعية واطئة وبخاصة في الأسر ذات الدخل الواطئ أو البيئة التي تفتقر الى الاثارة المعرفية ، لا يرجع الى معوقات جسدية في العيون او السمع او الضرر بالدماغ ، وانما يرجع السبب الى الاستثارة الحسية غير الكافية ، اما الاطفال الذين يعيشون في بيئة ثرية تتسم بوجود تنوع كبير في التنبهات المعرفية ، فان لديهم قدرات ادراكية عالية في التمييز البصري والسمعي والذكاء العالي وهكذا نجد ان الاحتكاك المبكر المتواصل مع بيئة حسية غنية تمكن المتواصل مع بيئة حسية غنية الكائن الحي ما بين التمييز بين مجالات النشاط في الوصول الى نموذج وظيفي اعلى ، فضلا عن مساهمتها في نمو وتطوير استراتيجيات كفاءة للتعامل مع المعلومات والتصنيف واصدار الاحكام والتشكيل والتحليل والاستدلال والاستنتاج.

### ثالثا : اهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على :

- ١- مستوى السلوك الاستكشافي لدى طلبة المرحلة المتوسطة.
- ٢- دلالة الفروق الاحصائية في السلوك الاستكشافي تبعاً لمتغير النوع ( ذكور - اناث ) .

### رابعا : حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بطلبة المرحلة المتوسطة - الدراسة الصباحية في محافظة ديالى - تربية المقدادية ومن كلا الجنسين الذكور والاناث للعام الدراسي ( ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ ) .

### خامسا : تحديد المصطلحات

- السلوك الاستكشافي عرفه كل من :

- ١- ( Berlyine , 1960 ) انه استجابة تفحصية تحدث عند مواجهة مثيرات البيئة الجديدة و المتعارضة ، وتتأثر هذه الاستجابة بالمثيرات الخارجية ( Berlyine , 1960:160 )
- ٢- قاموس اكسفورد ( ١٩٦١ ) : رغبة في اختبار او تجربة الاشياء الغريبة او الجديدة للتعرف عليها.

**- التعريف النظري**

تبنى الباحث تعريف ( خلف , ٢٠٢٤ ) و نظريته نظرية ماو وماو ( Mawaw , 1964 ) و الذي عرف السلوك الاستكشافي بأنه (ميل يبيده الفرد نحو الاشياء الجديدة او الغريبة او المتناقضة في بيئته فيستجيب لها باستكشافها والتعرف عليها).

**- التعريف الإجرائي**

وهو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيبين من خلال أجابتهم على مقياس السلوك الاستكشافي المعد لأغراض هذا البحث.

# الفصل الثاني

## اطار نظري ودراسات سابقة

المحور الاول: اطار النظرى.

المحور الثانى: دراسات سابقة.

## المحور الأول: إطار النظري:

### - مفهوم السلوك الاستكشافي

استخدمت العديد من المصطلحات والتعريفات لوصف مفهوم السلوك الاستكشافي منها البحث عن الجدة ، والبحث الحسي ، وحب الاستطلاع كل على حدة على الرغم من وصف كل لبنية متشبهة.

وقد اشارت كتابات وليم جيمس (١٩٥٠-١٩٨٠) إلى إدراك مدى أهمية السلوك الاستكشافي للبقاء حيث ميز بين نوعين من السلوك الاستكشافي الأول : السلوك الاستكشافي الحسي الذي يحوي مزيجا من الاثارة والقلق المرتبطين بالاستكشاف والتعرض للخبرات الجديدة ، والثاني : السلوك الاستكشافي العلمي (المعرفي) والذي يظهر استجابة للفجوة المعرفية.

مما سبق أتضح أن وليم جيمس يربط بين السلوك الاستكشافي والبقاء وهو اول من أشار إلى حساسية الفرد تجاه الفجوات المعرفية والشعور الذي ينتابه جراء سد تلك الفجوات المعرفية حيث استند لوينشتاين (١٩٩٤) إلى ذلك في نظريته لتفسير السلوك الاستكشافي فيما بعد . كما ميز ديوي بين ثلاثة أنواع مختلفة للسلوك الاستكشافي هي السلوك الاستكشافي المادي والسلوك الاستكشافي الاجتماعي والسلوك الاستكشافي الفكري الذي يظهر عند الفرد عندما يعتقد في وجود المزيد من المعلومات التي يمكنه الوصول اليها بخلاف المعلومات والحقائق التي تتجلى لبصره ، ويمكن أن يتحول هذا النوع من السلوك الاستكشافي إلى اهتمام بحل المشكلات وتراكم المعرفة. (قطامي ، ١٩٩٨ : ٣٨٠)

كما حذر ديوي من إمكانية انطفاء دافعية الفرد للتعلم وذبول السلوك الاستكشافي لديه في ظل الافتقار للمرونة في البيئة المحيطة ، والالتزام الصارم بالروتين والتضارب في الآراء ومن

الغريب تجاهل العلماء لآراء ديوي عن السلوك الاستكشافي رغم مكانته الفلسفية والفكرية والتربوية في الماضي والحاضر. ( أبو حطب وصادق ، ١٩٧٦ : ١٧٧ )

كما يؤكد بياجيه أن حماسة الفرد والسلوك الاستكشافي متطلب أساسي في البناء المعرفي حيث أن السلوك الاستكشافي يدفع الفرد لاكتساب المزيد من المعلومات والبحث عن مثيرات جديدة ، كما أشار أيضا إلى كل من السلوك الاستكشافي الحسي والمعرفي ، ويرى أن الخبرات المكتسبة عن طريق بحث الفرد بنفسه عن المعرفة وسلوكه الاستكشافي يزيد النمو المعرفي لديه نتيجة بناء معرفة جديدة. ( الداھري ، ٢٠٠٠ : ٦٧ )

### ❖ نظريات السلوك الاستكشافي

#### ١- نظرية برلين

بحلول القرن العشرين حاول العديد من العلماء الوقوف على طبيعة السلوك الاستكشافي بدقة ، وفي غضون خمسة وعشرين عاما منذ حلول عقد الخمسينات قام برلين بأجراء العديد من الدراسات والابحاث على السلوك الاستكشافي منها دراسته في عام ( ١٩٥٤ ، ١٩٦٠ ، ١٩٦٦ ، ١٩٧٨ ) وقلما نجد بحثا عن السلوك الاستكشافي لا يستشهد ببعض نظرياته نظرا لتركز أبحاثه على إرساء قواعد البحث في ذلك الموضوع واسترشاد الأبحاث التجريبية بنظرياته

**تعريف السلوك الاستكشافي من وجهة نظر برلين :**

اعتبر برلين أن السلوك الاستكشافي دافع داخلي يهدف إلى قطع الشك باليقين وعليه فإن الكائنات الحية تسعى لتحقيق أعلى مستويات التفاعل مع البيئة المحيطة ، حيث أن الشك يجعل الكائن الحي في حالة استثارة مما يدفعه للبحث عن مثيرات تمحو هذا الشك وتقلل من مستوى الاستثارة لديه.

ويعرف السلوك الاستكشافي بأنه : استجابات تفحصية تحدث في مواجهة مثيرات البيئة الجديدة أو المتعارضة ، وتتأثر هذه الاستجابات بالمثيرات الخارجية.

- أنواع السلوك الاستكشافي من وجهة نظر برلين  
ميز برلين بين أنواع السلوك الاستكشافي المختلفة وفقا لبعدين :  
الأول : يتدرج من السلوك الاستكشافي النوعي الى السلوك الاستكشافي المتنوع .  
الثاني : يمتد بين السلوك الاستكشافي المعرفي والسلوك الاستكشافي الإدراكي

## ٢-نظرية ماو وماو

تتاول ما و وماو السلوك الاستكشافي على أنه تفاعل بين الفرد وبيئته ، وأنه سمة أحادية يتمتع بها جميع الافراد والاختلاف بينهم يكون بالدرجة ، ويرى (Ball, 1977) أنه من خلال استعراض دراسات ما و وما و المتعددة وبرامج البحث الشاملة وبطارية الاختبارات الموضوعية التي وضعها لقياس السلوك الاستكشافي من وجهة نظر المعلم ، والطالب للوصول إلى تقدير كمي للظاهرة لوحظ انه أرسى خلفية واضحة للسلوك الاستكشافي حيث استخدمت أدواته في كثير من الدراسات المهمة بهذا المجال ، كما أكد ماو وماو على أهمية السلوك الاستكشافي كدافع رئيسي للتعلم ، والابتكار والصحة النفسية كما يمثل حاجة رئيسية لتدريب القدرات المعرفية.

- تعريف السلوك الاستكشافي من وجهة نظر ما و وماو :  
توصل ماو وماو إلى تعريف السلوك الاستكشافي بعد دراسات عديدة واستعراض التعريفات المختلفة للسلوك الاستكشافي حيث قدم وصفا شاملا للفرد المحب للسلوك الاستكشافي فهو الذي :

- يستجيب إيجابيا للمثيرات الجديدة والغريبة والمتناقضة والغامضة في البيئة والتحرك نحوها باستكشافها أو معالجتها يدويا .

وهي النظرية التي يتبناها الباحثان

## المحور الثاني : دراسات سابقة

اولا : دراسات عربية

### ١-دراسة الشربيني ( ١٩٩٢ )

هدفت الدراسة الى تنمية السلوك الاستكشافي لدى طلبة المرحلة المتوسطة ، وقد تألفت عينة الدراسة من (١٥٠) طالب وطالبة بالصف الأول المتوسط وقسموا الى مجموعتين : احدهما ضابطة والأخرى تجريبية ، وقامت الباحثة بأعداد مقياس للسلوك الاستكشافي وبرنامج لتنمية السلوك الاستكشافي، وقد تضمن البرنامج تقديم أنشطة علمية وتجارب مرئية والتدريب عليها كما تم تقديم بعض الصور التي تتضمن بعض المعلومات العامة وكان الطلبة يشتركون في المناقشة والحوار وتوجيه الاسئلة حول المثيرات المقدمة في جو من الاطمئنان بحيث يتم بصورة متدرجة من السهل الى الصعب ، وكانت نتائج الدراسة تشير الى وجود فروق دالة احصائيا بين درجات المجموعة الضابطة ودرجات المجموعة التجريبية ولصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي لمقياس السلوك الاستكشافي بكل ابعاده ( الجدة ، التعقيد ، التناقض ، الفجائية) والدرجة الكلية للمقياس مما يؤكد على تأثير البرنامج المقدم للطلبة على تنمية السلوك الاستكشافي.

### ٢-دراسة القزاز ( ١٩٨٩ )

هدفت الدراسة الى قياس السلوك الاستكشافي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في محافظة نينوى وعلاقته بمتغيرات الجنس والذكاء والتحصيل الدراسي والامكانات المدرسية ومحل الإقامة وقد شملت عينة الدراسة (٢٤٠) تلميذا وتلميذة من الصف السادس الابتدائي من مدارس ذات إمكانات عالية ومدارس ذات إمكانات واطئة ومدارس المدينة والقرى. وقد أعد الباحث أداتين لقياس السلوك الاستكشافي وفقا لنظرية ( Maw & Maw ) أحدهما لفظي ويتكون من (٣٦) فقرة ، ومقياس مصور يتكون من (٤٠) مجموعة من الصور والأشكال الهندسية واختبار الذكاء

المصور يتكون من (٦٠) مجموعة من الصور والأشكال، وباستعمال معامل الارتباط البسيط . أظهرت النتائج ما يلي : -

- انتماء تلاميذ السلوك الاستكشافي العالي الى المدارس التي تتوفر فيها الامكانيات المدرسية بينما أنتمى التلاميذ ذو السلوك الاستكشافي الواطئ الى المدارس التي لا تتوفر فيها الامكانيات المدرسية .

- تفوق البنين على البنات في السلوك الاستكشافي في مدارس المدينة .

- لا توجد فروقاً ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ مدارس القرى في السلوك الاستكشافي تبعا لمتغير الجنس وجود علاقة ارتباط معنوية بين السلوك والاستكشافي والذكاء في مدارس الإمكانيات العالية بينما لم تظهر علاقة ارتباط معنوية بين السلوك الاستكشافي والمدارس التي لا تتوفر فيها الامكانيات .

- لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين السلوك الاستكشافي ومتغير التحصيل الدراسي في جميع المدارس المشمولة بالبحث تفوق أبناء المدينة على أبناء القرى في السلوك الاستكشافي.

### ٣-دراسة سلامة ( ١٩٨٥ )

هدفت الدراسة الى دراسة العلاقة بين كل من السلوك الاستكشافي والاتجاه عند الاطفال والمتغيرات العقلية ( الذكاء ، الابتكار، التحصيل ) وشملت عينة الدراسة (٣٢٥) تلميذا وتلميذة في الصف الخامس الابتدائي في مدينة طنطا وكفر الشيخ بمصر اختيروا عشوائيا.

اختر الباحث مقياس السلوك الاستكشافي من اعداد ماو وماو ( ١٩٦٤ ) وترجمه الى العربية ومقياس الاتجاهات نحو السلوك الاستكشافي الذي اعده الباحث عن مقياس ما و وماو

(١٩٦٦)

وكانت نتائج الدراسة كما يأتي :

- ان اتجاهات الذكور نحو السلوك الاستكشافي اعلى من اتجاهات الاناث.
- توجد علاقة ارتباط معنوية بين السلوك الاستكشافي وكل من الذكاء والتحصيل والابتكار.

#### ٤-دراسة المري ( ١٩٨٤ )

هدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين الاصاله والمرونة التلقائية والطلاقة اللفظية وكل من دافع الانجاز ودافع السلوك الاستكشافي لدى كل من البنين والبنات (وقد بلغت عينة الدراسة (٢١٢) طالبا و (٢١٠) طالبة من طلاب الأول المتوسط في محافظة الشرقية في مصر. واستخدم الباحث مقياس السلوك الاستكشافي الذي كان من اعداد (بني وماك) والذي قام الباحث بترجمته للعربية ، اما النتائج التي خلصت اليها الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين البنين والبنات في دافع السلوك الاستكشافي وأظهرت وجود فروق دالة بين مجموعتي الدافع للاستكشاف المرتفع والمنخفض في قدرة الاصاله لصالح مجموعة الدافع للاستكشاف المرتفع ( الاصاله - الطلاقة - المرونة ) .

#### ثانيا : دراسات أجنبية

#### ١-دراسة ماو وماو ( ١٩٧٥ )

التكيف الاجتماعي والسلوك الاستكشافي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، جامعة (Delaware) ( وضعت الدراسة هذه الفرضية : أن من يتصف بمستوى عال من التكيف الاجتماعي ، يتميز بسلوك استكشافي ، وبالعكس من يتصف بتكيف اجتماعي واطى ينخفض لديه السلوك الاستكشافي شملت عينة الدراسة ( ٢٣٠ ) تلميذا وتلميذة بواقع (١٣٩) تلميذا و (٩١) تلميذة من الصف الخامس الابتدائي قسم التلاميذ الى مجموعتين بناء على تشخيص المعلم مع اختبار شفهي لكل تلميذ فتبين وجود مجموعة تميزت بسلوك استكشافي عال ،

ومجموعة ثانية تميزت بسلوك استكشافي واطئ ، وقد بلغت عينة مجموعة السلوك الاستكشافي العالي (١٤٠) تلميذا وتلميذة إما مجموعة السلوك الاستكشافي الواطئ فقد بلغت ٩٠ تلميذا وتلميذة وطبق الباحث على تلاميذ العينة بكلتا المجموعتين (١٨) اختبارا في مجالات عديدة منها التكيف الاجتماعي ، النضج ، الشخصية . وقد أشارت نتائج الدراسة الى وجود علاقة ارتباط معنوية وإيجابية بين الخصائص الاجتماعية والسلوك الاستكشافي مع وجود علاقة سببية بين التكيف الاجتماعي والسلوك الاستكشافي.

## ٢-دراسة تاول ( ١٩٧٤ )

هدفت الدراسة الى قياس السلوك الاستكشافي وقد بلغت عينة الدراسة (١٠٠٠) طالب وطالبة في المرحلة المتوسطة في جنوب كاليفورنيا وفي ضوء تقديرات المعلمين لهم وتم توجيه سؤال مفتوح اليهم وهو : أعط فكرة موجزة عن نفسك ؟ تم تقسيم العينة الى ثلاث مجموعات هي مجموعة السلوك الاستكشافي العالي و مجموعة السلوك الاستكشافي الواطئ و مجموعة السلوك الاستكشافي المتوسط كما قدم لهم اختبار (تورانس) للأبداع في مجالاته الثلاثة : الطلاقة المرونة وأظهرت النتائج أن المجموعة الأولى كانوا أكثر أبداعا من المجموعتين الأخريين وأكثر استغلالا للوقت لفائدتهم في الإجابة عن السؤال المفتوح واختبار (تورانس) للأبداع كما تبين أن البنين تفوقوا على البنات في كل من العيّنر وفي المجاميع الثلاث.

**جوانب الافادة من دراسات سابقة:**

- لقد استفادَ الباحث من دراسات سابقة في جوانب عدّة يمكن إيجازها بالنقاط الآتية:
- ١- بعد الاطلاع على الاختبارات المستعملة في قياس المتغيرات في الدراسات السابقة، تم الافادة منها في بناء اختبار اكتساب المفاهيم الاحيائية .
  - ٢- اغناء البحث الحالي بالمصادر .
  - ٣- الاستفادة من الدراسات السابقة في تحديد الخطوات الاجرائية لتطبيق الاستبانة .
  - ٤- تحديد نوع الأدوات الإحصائية المستعملة سواء أكان في التأكد من الخصائص السايكومترية للاستبانة ، أم في التحليلات الإحصائية.
  - ٥- الإفادة من نتائج الدراسات السابقة كاستشهاديات علمية في متن البحث، وكدعم للنتائج التي توصل اليها البحث.

# الفصل الثالث

## منهج البحث وإجراءاته

أولاً : منهج البحث

ثانياً : مجتمع البحث

ثالثاً : عينة البحث

رابعاً : أداة البحث

خامساً : الوسائل الإحصائية

**أولاً: منهج البحث:**

اتبع الباحث المنهج الوصفي الارتباطي الذي يعتمد على دراسة الواقع او الظاهرة كما هي في الواقع ويهتم بوصفها أو وصف دقيقا ويعبر عنها تعبيراً كفيماً او تعبيراً كمياً ، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها ، اما التعبير الكمي فيعطينا وصفا رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة او حجمها ودرجات تعلقها او ارتباطها مع ظواهر مختلفة غيرها ، للوصول الى استنتاجات وتعميمات تساعدنا في تطوير او تحسين او اقضاء جزء من الواقع الذي ندرسه. (الشربيني وآخرون، ٢٠١٢ : ٢١١).

وان هذا المنهج ملائم لطبيعة البحث وأهدافه، كما يساعد على تقديم صورة مستقبلية في ضوء المؤشرات الحالية ( فان دالين، ١٩٨٥ : ٣١٢ )، وقد تم اعتماد الدراسات الارتباطية من المنهج الوصفي ، فالدراسات الارتباطية تصف الدرجة التي ترتبط بها متغيرات الدراسة وتتضمن جمع المعلومات من اجل ان نقرر الى اية درجة توجد العلاقة بين متغيرين او اكثر ويعبر عن العلاقة بمعامل الارتباط. (الضامن ، ٢٠٠٧ : ١٣٥ )

**أولاً : مجتمع البحث**

يقصد بالمجتمع : المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحثان إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة ( عودة ، ١٩٩٩ : ١٥٩ )  
يشير ( Brag ) إلى أنه لا يمكن أن تستخدم أية أداة من أدوات الاختبار أو المقياس مهما أوتيت من دقة ما لم يوصف المجتمع الذي تؤخذ منه العينة وصفا دقيقا لأن لكل مجتمع صفاته الخاصة. ( Brag,1997:170 ) .

ويتحدد مجتمع البحث الحالي من طلبة مدارس ديالى / المديرية العامة لتربية ( قضاء المقدادية) المرحلة المتوسطة ولكلا الجنسين ( ذكورا وإناث ) للعام الدراسي ( ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ )

ولقد بلغ عدد الطلبة (٣٤٦١) طالب و طالبة حيث بلغ عدد الذكور (١٨٤١) طالب وعدد الاناث (١٦٢٠) طالبة و الجدول (١) يوضح مجتمع البحث حسب الجنس ( ذكور , اناث).

### جدول (١)

افراد مجتمع البحث موزعين حسب الجنس ( ذكور , اناث ).

المجموع	عدد الطلبة		المدرسة
	اناث	ذكور	
176		176	متوسطة المغيرة للبنين
139	72	67	متوسطة الاقصى المختلطة
233		233	العقيدة للبنين
276	276		الزهور الندية للبنات
315		315	الحمزة للبنين
386	386		الفتاة للبنات
232		232	شموخ العراق للبنين
325	325		تل الزعتر للبنات
315	315		البراءة للبنات
423		423	الودود للبنين
246	246		رسالة الاسلام للبنات
178		178	الحشد الشعبي للبنين
217		217	الوطن للبنين
3461	1620	1841	الجموع

### ثالثاً: عينة البحث

هي جزء من المجتمع يتم اختيارها وفق قواعد خاصه بحيث تكون العينة المسحوبة ممثلة قدر الإمكان المجتمع الدراسة. ( النعيمي , ٢٠١٥ : ٧٨ )

وقد اختار الباحثان الطريقة الطبقيه العشوائية البسيطة في سحب العينة من المجتمع وفقاً لاسلوب الدراسة وظروف اجرائها فمن الصعوبة دراسة المجتمع كله لاسباب اجرائية واقتصادية وتطبيقية ومن أجل أن تكون الدراسة موضوعية ينبغي أن تكون العينة ممثلة للمجتمع الذي سحبت منه تمثيل حقيقي وصادق ( التميمي ، ٢٠١٤ ، ٦٣ )

وفي ضوء ذلك تألفت عينة البحث من ( ١٠٠ ) طالب و طالبة من مجتمع من طلبة مدارس ديالى /المديرية العامة لتربية ( قضاء المقدادية ) بواقع (٥٠) طالب و (٥٠) طالبة و كما موضح في جدول (٢).

جدول (٢) عينة البحث التي تم اختيارها من مجتمع البحث بالطريقة العشوائية الطبقيه البسيطة و لكلا الجنسين ( ذكور , اناث )

المجموع	عدد الطلبة		المدرسة
	اناث	ذكور	
25		25	متوسطة المغيرة للبنين
25	25		الفتاة للبنات
25		25	شموخ العراق للبنين
25	25		تل الزعتر للبنات
100	50	50	الجموع

## رابعاً : اداة البحث

تطلب هذا البحث وجود مقياس لقياس السلوك الاستكشافي لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

يقصد بالمقياس بأنه الوسيلة أو الأداة التي تستعمل في قياس عينة من السلوك.

( عبد العظيم ، ٢٠١٣ : ١٤ )

وللتعرف على السلوك الاستكشافي لدى طلبة مدارس ديالى /المديرية العامة لتربية (قضاء المقدادية ) المرحلة المتوسطة ، قام الباحثان بتبني مقياس (الجبوري ، ٢٠١٨ ) للسلوك الاستكشافي.

ويتكون مقياس السلوك الاستكشافي من (٢٠) فقرة، وكما موضح في ملحق رقم(٢) واعتمد الباحثان على طريقة ليكرت في تحديد البدائل، إذ تم وضع بدائل رباعية متدرجة امام كل فقرة من فقرات المقياس وهي (لا تنطبق علي ، تنطبق علي احياناً , تنطبق علي دائماً) اما عند تصحيح درجات المستجيب على المقياس وفق تسلسل أعلاه فإنها تبدأ ب (١,٢,٣) على التوالي.

### -الخصائص القياسية ( السيكومترية ) لمقياس السلوك الاستكشافي

إن المختصين في القياس النفسي والتربوي يركزون على ضرورة التحقق من بعض الخصائص القياسية للمقاييس مثل الثبات والصدق إذ تعتبر من اهم الخصائص السيكمترية التي يجب توفيرها في المقاييس ( عودة وملكاوي ، ١٩٩٧ : ٢٠٣ )

#### • الصدق Validity :

يقصد به هو مقدرة المقياس على قياس السمة التي وضع من أجلها.

( عودة والخليلي ١٩٩٣ : ٣٨٤ )

**-الصدق الظاهري Face Validity**

يشير (Ebel) الى ان افضل اسلوب للتحقق من الصدق الظاهري يتمثل في عرض فقرات المقياس على عدد من المحكمين للحكم على مدى صلاحيتها في قياس المراد قياسها (العرداوي، واخرون، ٢٠١٧: ٤١)

ولغرض التعرف على مدى صلاحية الفقرات (الصدق الظاهري) فقد عرض الباحثان الفقرات على مجموعة من المتخصصين في الارشاد التربوي والبالغ عددهم (٦) محكمين، وكانت نسبة الموافقة هي (١٠٠٪) وكما مبين في ملحق رقم (٣).

**• الثبات Reliability :**

يعد مفهوم الثبات من المفاهيم المهمة في القياس النفسي والتربوي ويتوجب توافره بالمقياس لكي يقال على المقياس انه صالحة ويعد خاصية تتوفر في كل اختبار صادق ويشير الثبات إلى الدرجة الحقيقية التي تعبر عن أداء الفرد في اختبار أو المقياس ما وان ثبات الدرجة يعني إن المفحوص يحصل عليها في كل مرة يختبر فيها سواء تم بالاختبار نفسه أو بصورة مكافئة له تقيس الخاصية او السمة نفسها. ( فرج، ٢٠١٢ : ٢٩٠)

ولكي تتحقق الباحثان من التعرف على الدرجة الحقيقية للمقياس لابد من حساب ثباته ولاستخراج معامل الثبات لمقياس السلوك الاستكشافي لعينة البحث ( التحليل الاحصائي) قامت الباحثة باستخدام :

**- طريقة إعادة الاختبار (معامل الاستقرار)**

ان طريقة إعادة الاختبار تكشف عن مدى استقرار النتائج عندما يطبق الاختبار على عينة من الأفراد أكثر من مرة خلال مدة زمنية محددة.

( عزيز وعبد الرحمن، ٢٠١٢ : ١٢٢ )

وقد تم إعادة تطبيق المقياس على ( ٣٠ ) طالب و طالبة من مجتمع البحث ، ولقد كانت المدة الزمنية بين التطبيق الأول للمقياس والثاني ( ١٤ ) يوم ، إذا يرى (آدمز Adams) أن إعادة تطبيق المقياس يطبق للتعرف على ثباته إذ يتوجب أن لا تتجاوز المدة أسبوعين من التطبيق الأول . ( Adams ,2013:58 )

وقد بلغ ثبات المقياس ( ٠.٨٣ ) بحسب معامل الارتباط بيرسون إذ يعد هذا الثبات مناسبة إذا ما قورن بالمعيار الذي حددته الأدبيات الخاصة بالمقياس النفسي إذ أشارت الى ان معامل الثبات ينبغي ان يتراوح ما بين ( ٠,٧٦-٠,٩٠ ) . ( عيسوي، ٢٠٠١: ٨٥ )

### خامسا : التطبيق النهائي

ويعد التحقق من صلاحية السلوك الاستكشافي قام الباحثان بتطبيق المقياس بصيغته النهائية على العينة الاساسية للبحث البالغة ( ١٠٠ ) طالب و طالبة . وأشرف الباحثان على مراحل التطبيق اذ يقوم الطلبة بالأجابة على المقياس.

### سادسا: الوسائل الاحصائية :

١-الاختبار التائي لعينة واحدة

٢-الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

٣-الوسط الحسابي

٤-الوسط الفرضي

٥-الانحراف المعياري

٦- معامل الارتباط بيرسون

# الفصل الرابع

## عرض النتائج وتفسيرها

أولاً: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

ثانياً: الاستنتاجات.

ثالثاً: التوصيات.

رابعاً : المقترحات.

## أولاً: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

سيتم في هذا الفصل عرض النتائج التي تم التوصل إليها من خلال البحث الحالي وتفسيرها ومناقشتها بحسب أهداف هذا البحث :

**الهدف الأول : التعرف على السلوك الاستكشافي لدى طلبة المرحلة المتوسطة .**

لتحقيق هذا الهدف طبق الباحثان مقياس السلوك الاستكشافي لـ ( الجبوري , ٢٠١٨ ) على عينة البحث البالغ عددها ( ١٠٠ ) طالب و طالبة.

فبلغ متوسط درجاتهم في المقياس (١١٥.٣) درجة وانحراف معياري (٤.٥) درجة وعند مقايسة المتوسط الحسابي مع المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ ( ١٠٧ ) درجة ظهر أن المتوسط الحسابي اكبر من المتوسط الفرضي .

وباستعمال الاختبار التائي ( t - test ) لعينة واحدة بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢,٢٣٤) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة(٢,٠٠٠) عند مستوى دلالة ( ٠.٠٥ ) ودرجة حرية (٩٩) ، مما يشير إلى أن لدى طلبة المتوسطة مستوى من السلوك الاستكشافي.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه كل من دراسة سلامة ( ١٩٨٥ ) و دراسة القزاز (١٩٨٩) و دراسة ( الجبوري , ٢٠١٨ ) في دراساتهم على متغير السلوك الاستكشافي.

### جدول (٣)

الاختبار التائي للفرق بين درجات العينة على السلوك الاستكشافي والمتوسط الفرضي للمقياس .

المتغير	العدد	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف	درجة الحرية	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
السلوك الاستكشافي	١٠٠	١١٥.٣	١٠٥	٤.٥	٩٩	٢,٢٣٤	٢,٠٠٠	٠,٠٥

يعزو الباحثان هذه النتيجة الى طبيعة النفس البشرية حيث ان الاستكشاف هو من ضمن الحاجات الاساسية عند البشر ومن خلال الاستكشاف يتعرف الانسان على البيئة المحيطة به وبالتالي يصبح قادرا على اكتشاف الاشياء الغريبة والمتناقضة والتعرف عليها.

**الهدف الثاني : التعرف على دلالة الفروق في درجة السلوك الاستكشافي لدى طلبة المرحلة المتوسطة تبعا لمتغير الجنس ( ذكور ، إناث ) :**

للتعرف على الفروق في متغير الجنس قام الباحثان بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري فقد تبين أن قيمة المتوسط الحسابي للطلبات ( ٨٧ ) درجة وبانحراف معياري ( ٤.٧ ) درجة , بينما كان المتوسط الحسابي للطلاب ( ٩٥ ) وبانحراف معياري ( ٦.٨ ) وعند حساب القيمة التائية لعينتين مستقلتين كانت القيمة المحسوبة للعينة ( ١,٩٩٩ ) والجدولية هي (٢,٠٠٠) عند درجة حرية (٩٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥).

وعند قياس درجات الذكور والاناث تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث.

#### جدول رقم (٤)

الفرق بين الدرجات تبعا لمتغير الجنس ( ذكور - اناث )

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الأنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	العينة	المتغير
	الجدولية	المحسوبة						
عند مستوى 0.05	2,000	1,999	98	6.8	95	50	ذكور	التفكير التديري
				4.7	87	50	إناث	

ويرى الباحثان أن السلوك الاستكشافي قد يعد ممارسة تأثير يستخدمه الذكر و الانثى من اجل الهيمنة و التظاهر بالعظمة و للسيطرة على المقابل و الجدول الاتي يوضح ذلك.

### ثانيا: الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن أن نستنتج أن طلبة المتوسطة - قضاء المقدادية يمتازون بما يأتي :

- ١- لديهم مستوى من السلوك الاستكشافي.
- ٢ - لا يوجد فروق في السلوك الاستكشافي تعزى الى الجنس ( ذكور , اناث )

### ثالثا : التوصيات

- ١- على التدريسيين تعزيز السلوك الاستكشافي لدى الطلبة لفهم مدى اهمية السلوك الاستكشافي في حياتنا الاجتماعية والمهنية.
- ٢- على الطلبة تعزيز مستوى السلوك الاستكشافي لديهم من خلال الاطلاع و البحث المستمر.
- ٣- تشجيع الطلبة من قبل الجهات المعنية على الفعاليات و إلى مجالات وأنشطة في المدرسة المختلفة والعمل على بث مفاهيم الزمالة والنشاط الاجتماعي لتقوية العلاقات فيما بينهم.

### رابعا : المقترحات

- اعتمادا على نتائج البحث الحالي فإن الباحثان يقترحان اجراء الدراسات الاتية: -
- ١ - إجراء بحوث ودراسات مماثلة للدراسة الحالية على مراحل دراسية أخرى (الاعدادية - الجامعة) .

٢- إجراء دراسات إرتباطية بين السلوك الاستكشافي وعدد من المتغيرات (المسؤولية

الاجتماعية، التفاعلات الاجتماعية)

٣- إجراء دراسات إرتباطية بين السلوك وعدد من المتغيرات الشخصية مثل (تقدير

الذات)

# المصادر

## المصادر و المراجع

### أولاً: المصادر العربية:

#### القران الكريم:

- ❖ عطية ، محسن علي (٢٠٠٨) الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال ، ط ١ ، عمان دار صفاء للنشر والتوزيع
- ❖ عقل ، محمود عطا حسين (١٩٩٧) : النمو الانساني الطفولة والمراهقة ، طع الخريجي للنشر والتوزيع ، الرياض ، دار
- ❖ علي ، محمد النوبي محمد (٢٠١٠) : مقياس الاتجاهات الدينية لدى المراهقين المعوقين بدنياً والعاديين ، ط ١ ، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا ، الاردن ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
- ❖ العمر ، بدر عمر (١٩٨٧) : دراسة مسحية للدافعية لدى طلبة جامعة الكويت ، مجلة العلوم الاجتماعية ، المجلد ١٥ ، العدد ٤ ، جامعة الكويت.
- ❖ عودة ، احمد سليمان (١٩٨٨) : القياس والتقويم في العملية التدريسية ، دار الامل للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن
- ❖ عودة ، احمد سليمان وملكاوي ، فتحي حسن (١٩٩٢) اساسيات البحث العلمي في التربية و العلوم الانسانية عناصره ومناهجه والتحليل الاحصائي لبياناته ، ط ٢ ، مكتبة الكناني ، اربد ، الاردن
- ❖ العيسوي ، عبد الرحمن محمد (١٩٧٤) : القياس والتجريب في علم النفس والتربية ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، مصر
- ❖ غباري ، ثائر احمد وابو شعيرة ، خالد محمد (٢٠١٠) : سيكولوجيا النمو الانساني بين الطفولة والمراهقة ، ط ١ ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن
- ❖ فرج ، عبد اللطيف بن حسين (٢٠٠٥) طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين ، ط ١ ، المملكة العربية السعودية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- ❖ القزاز ، محفوظ محمد محسن ( ١٩٨٩ ) : السلوك الاستكشافي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في محافظة نينوى، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية - ابن رشد ، جامعة بغداد
- ❖ قطامي ، نايفة (٢٠٠٤) : تعليم التفكير للمرحلة الاساسية ، ط ٢ ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان ، الاردن .
- ❖ قطامي ، يوسف وقطامي ، نايفة (١٩٩٦) : اثر درجة الذكاء والدافعية للإنجاز على اسلوب تفكير حل المشكلة لدى الطلبة المتفوقين في سن المراهقة ، مجلة دراسات العلوم التربوية ، المجلد ٢٣، ع ١٤.
- ❖ قنديلجي ، عامر ابراهيم (١٩٩٣) : البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد
- ❖ القيسي ، رؤوف محمود (٢٠٠٨) : علم النفس التربوي ، ط ١، دار دجلة ناشرون وموزعون ، عمان ، الاردن
- ❖ كاظم ، احمد خيرى (١٩٨٧) تدريس العلوم ، دار النهضة العربية للنشر ، القاهرة ، مصر .
- ❖ الكبسي ، كامل ثامر (٢٠٠١) : العلاقة بين التحليل المنطقي والتحليل الاحصائي الفقرات المقاييس النفسية ، مجلة الاستاذ تصدر عن كلية التربية - ابن رشد ، جامعة بغداد .
- ❖ عبد العظيم ، حمدي عبدالله (٢٠١٣) ، موسوعة الاختبارات والمقاييس، مكتبة باب الشيخ للتراث، مصر .
- ❖ عزيز، داود حنا، عبدالرحمن، أنور حسين (٢٠١٢) ، المدخل الى مناهج البحث، مطابع التعليم العالي، بغداد، العراق.
- ❖ عودة ، أحمد سليمان ( ١٩٩٩ ) : القياس والتقويم في العملية التدريسية . ط ٢ ، دار الأمل للنشر والتوزيع ، اربد ، الأردن .

- ❖ عودة ، أحمد سليمان ، وملكاوي ، فتحي حسن . ( ١٩٩٧ ) ، اساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية عناصره ومناهجه والتحليل الاحصائي لبياناته ، مكتبة المنار ، الزرقاء .
- ❖ عيسوي ، عبد الرحمن محمد . ( ٢٠٠١ ) ، سيكولوجية الشباب العربي ، دار المعرفة الجامعية ، القاهرة ، مصر .
- ❖ فرج ، صفوت . ( ٢٠١٢ ) ، القياس النفسي ، ط ١ ، القاهرة ، مصر
- ❖ النعيمي ، محمد عبد العال وعبد الجبار توفيق البياتي وغازي جمال خليفة . ( ٢٠١٥ ) ، طرق ومناهج البحث العلمي ، الوراق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن

### ثانياً: المصادر الاجنبية.

- ❖ a curiosity drive, London,Adison Wesley pup.co.p,323.
- ❖ Adams ،G. S. (2013). Measurement and Evaluation
- ❖ aesthetics and psychobiology, new York: Appleton centary-crofts
- ❖ Bandy,B.S& Moor Ph.D. (2010): Research To Results Information For Practitioners On The Importance Of Self-Regulation And How To Measure It ,Assessing Self- Regulation: Aguide For Out-Of School Time Program Practitioners.
- ❖ Barg ،W.R (1997). Applying Educational Research A practical Guide for teachers ،New York.
- ❖ Baron&.Et.Al.(1981): Psychology, Under Standing Behavior To Key: Holt. D And Sanders International Edition
- ❖ Berlyne D.E (1960): Conflict Arousal And Curiosity, New York.
- ❖ Best .(1992):Cognitive Psychology, 3rded, New York: West Publishing Company.
- ❖ Boeree,Dr.C.George (1998): Albert Bandura Personality Theories Wwww.Emory Eduhttp.

- ❖ Brown, Ann. (1987): Metacognition, Executive Control, Self-Regulation Mysterious Mechanisms. And Other More
- ❖ Bruner J.S.(1972): The Nature Of Immaturity Journal Of American Psychologist, V01.1, No.27.
- ❖ Cronbach (1970): Essentials Of Psychological Testing, 3rd Ed New York Harper & Row.
- ❖ David, B. Strahan, (1997): "Mindful Learning: Teaching Self-Discipline And Academic Achievement " Caroline Academic Press. U.S.A. 1997. P:1
- ❖ Eble, R.L.(1972): Essentials Of Educational Measurement Gersey, Engewood Cliffs Prentice-All. Eysech Mietheal W (2004): Psychopaths An .International Perspective. [Http.www.psypress.com](http://www.psypress.com). Fowler, H. (1965): Curiosity And Exploratory Behavior, Macmillan Com., New York
- ❖ Garcia Adviana M: The Relationship Between Curiosity exploratory Behavior, Innovative Behavior and school A achievement of children In Grades university of Florida vo1.42.no .6.1978.(p.7240).
- ❖ Gibson, E.J (1988): Exploratory Behavior In The Development Of Perceiving Acting And The Acquiring Of Knowledge, Annual Review Of Psychology.
- ❖ Good, C.V.(1973): Dictionary Of Education 3rd Ed Mcgraw Hill- New York.
- ❖ Holden, R, Et, Al, (1985): Structured Personality Test 1 Tem Characteristics And Validity. Journal Of Research In Personality Vol(19).

الملاحق

## الملاحق (١)

## استبانة آراء الخبراء لقياس السلوك الاستكشافي بصورته الأولى

جامعة ديالى

كلية تربية المقداد

قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

دراسات الاولية

الاستاذ الدكتور .....المحترم

تحية طيبة ...

يروم الباحثان اجراء بحثهما الموسوم بـ (السلوك الاستكشافي لدى طلبة المرحلة المتوسطة) و لتحقيق ذلك قام الباحثان بتبني مقياس ( الجبوري , ٢٠١٨ ) و نظريته ( mawmaw , 1964 ) و الذي عرف السلوك الاستكشافي بأنه ميل يبيده الفرد نحو الاشياء الجديدة او الغريبة او المتناقضة في بيئته فيستجيب لها باستكشافها والتعرف عليها ) .

و قد تكون المقياس من ( ٢٠ فقرة ) و امام كل فقرة خمسة بدائل هي ( تنطبق علي دائما ، تنطبق علي احياناً ، لا تنطبق علي )

ونظراً لما تتمتعون به من خبره و دراية علمية يرجو الباحثان التفضل والاطلاع على المقياس المرفق وبيان مدى صلاحية تطبيقه على عينه طلبة المرحلة المتوسطة راجين وضع علامة ( √ ) امام الفقرات الصالحة وعلامة (×) امام الفقرة الغير صالحه و ما ترونه من فقرات التي تحتاج الى تعديل.

لظ غفقتك خغد هي لإلئئدم

الباحثان

ياشرف

عدنان رياض رشيد

أ . م . د جلال محمد جاسم

صابرين رياض رشيد

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	قابلة للتعديل
١	عندما ازور حديقة الحيوان اسأل عن كل حيوان اشاهده من حيث موطنه الاصلي واسمه وطريقة صيده			
٢	اشترى الكتب التي تهتم بالحيوانات والطيور الغربية			
٣	اهتم بمناقشة الاحداث الجديدة مع زملائي			
٤	ابحث في ( الانترنت ) عن الموضوعات العلمية الجديدة الموجودة في كتيبي المدرسية للتعرف عليها أكثر			
٥	احرص على شراء اجهزة ( الموبايل ) الحديثة لأتعرّف على مميزاتها الحديثة			
٦	أزور المناطق الأثرية واسأل عن زمن وسبب بناء هذه الآثار			
٧	احرص على حضور المهرجانات الشبابية			
٨	اتابع مواقع التواصل الاجتماعي لمعرفة الاحداث الجديدة			
٩	اعتمد على نفسي في استخدام الاجهزة الحديثة			
١٠	اهتم بزيارة المعارض المختلفة			
١١	الملصقات العلمية تجذب انتباهي			
١٢	احرص على تعلم مهارات رياضية جديدة في حياتي			
١٣	احرص على حضور المناسبات الاجتماعية لأتعلّم العادات والتقاليد			
١٤	تعجبني افلام الخيال العلمي			
١٥	احب التعرف على مكونات الاجهزة الالكترونية			
١٦	احب معرفة اسباب تجمع الناس في بعض الاماكن			
١٧	احب ان اطلع على اسرار البحار			
١٨	اشارك في الحديث الذي فيه نقاشات غريبة			
١٩	احب ان امارس هوايات جديدة ومختلفة			
٢٠	اكثر من توجيه الاسئلة للمدرسين في جميع المواد			

## ملحق (٢)

## مقياس السلوك الاستكشافي بصيغته النهائية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى /كلية المقداد

قسم العلوم التربوية والنفسية

عزيزي الطالب /ة ----- المحترم /ة تحية طيبة.

يروم الباحثان إجراء البحث الموسوم بـ (السلوك الاستكشافي لدى طلبة المرحلة المتوسطة) لذا نرجو معاونتكم في الاجابة عن فقرات المقياس المرفقة طياً بكل دقة وصراحة ، وذلك بعد قراءة كل فقرة بتمعن ، ووضع علامة (✓) امام كل فقرة وتحت البديل الذي يمتلك من خلال اختيارك احد البدائل الثلاثة المرفقة لكل فقرة في النموذج التالي :

الفقرة	تتطبق علي دائماً	تتطبق علي احياناً	لا تتطبق علي
اشترى الكتب التي تهتم بالحيوانات والطيور الغربية	✓		

علما انه لا توجد اجابة صحيحة واخرى خاطئة ، لا نها تمثل وجهة نظرك فحسب. فلا بد من الاجابة على كل الفقرات، ونرجو عدم ترك أي فقرة من فقرات المقياس .

ونؤكد ان اجابتك ستكون في غاية السرية لأنها تستخدم لأغراض البحث العلمي، فقط يرجى تثبيت المعلومات الاساسية لأنها ستفيد الباحثان في اجراءات بحثهما ، ولا حاجة لذكر الاسم علما ان اجابتك لن يطلع عليها سوى الباحثان مع جزيل الشكر والامتنان.

المعلومات الاساسية:

انثى

الجنس : ذكر

الباحثان

ياشرف

عدنان رياض رشيد

أ . م . د جلال محمد جاسم

صابرين رياض رشيد

ت	الفقرة	تنطبق علي دائماً	تنطبق علي غالباً	تنطبق علي احياناً	تنطبق علي نادراً	لا تنطبق علي ابدأ
١	عندما ازور حديقة الحيوان اسأل عن كل حيوان اشاهده من حيث موطنه الاصلى واسمه وطريقة صيده					
٢	اشترى الكتب التي تهتم بالحيوانات والطيور الغربية					
٣	اهتم بمناقشة الاحداث الجديدة مع زملائي					
٤	ابحث في ( الانترنت ) عن الموضوعات العلمية الجديدة الموجودة في كتبي المدرسية للتعرف عليها أكثر					
٥	احرص على شراء اجهزة ( الموبايل ) الحديثة لأتعرف على مميزاتها الحديثة					
٦	أزور المناطق الأثرية واسأل عن زمن وسبب بناء هذه الآثار					
٧	احرص على حضور المهرجانات الشبابية					
٨	اتابع مواقع التواصل الاجتماعي لمعرفة الاحداث الجديدة					
٩	اعتمد على نفسي في استخدام الاجهزة الحديثة					
١٠	اهتم بزيارة المعارض المختلفة					
١١	الملصقات العلمية تجذب انتباهي					
١٢	احرص على تعلم مهارات رياضية جديدة في حياتي					
١٣	احرص على حضور المناسبات الاجتماعية لأتعلم العادات والتقاليد					
١٤	تعجبنى افلام الخيال العلمي					
١٥	احب التعرف على مكونات الاجهزة الالكترونية					
١٦	احب معرفة اسباب تجمع الناس في بعض الاماكن					
١٧	احب ان اطلع على اسرار البحار					
١٨	اشارك في الحديث الذي فيه نقاشات غريبة					
١٩	احب ان امارس هوايات جديدة ومختلفة					
٢٠	اكثر من توجيه الاسئلة للمدرسين في جميع المواد					

## الملاحق (٣)

## أسماء الاساتذة المحكمين حسب اللقب العلمي والتخصص

الكلية / الجامعة	التخصص	أسماء السادة المحكمين	اللقب العلمي	ت
تربية / المقداد	علم النفس التربوي	وسناء ماجد عبد الحميد	م . د	١
تربية / المقداد	علم النفس التربوي	نادية محمد رزوقي	أ . م . د	٢
تربية / المقداد	علم النفس التربوي	سلوان عبدالله احمد	أ . م . د	٣
تربية / المقداد	علم النفس التربوي	سعد فياض عبدالله	أ . م . د	٤
تربية / المقداد	علم النفس التربوي	حسن عبدالله حسن	أ . م . د	٥

.....